

جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
قسم التربية الموسيقية

أسلوب مقترن لتدريس مادة تحليل الموسيقى العربية
من خلال البرامج الموسيقية الإذاعية والتلفزيونية

A suggested method for teaching the Arabic
music analysis subject via the radio and
T.V. musical programmes .

بحث مقدم من الدراسة
ديناء احمد المحلاوى

DINA ADEL AHMED EL MEHALAWY
للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الموسيقية
تخصص (موسيقى عربية)

الإشراف

أ.د سهير عبد العظيم محمد
أستاذ الموسيقى العربية
كلية التربية الموسيقية
جامعة حلوان

أ.د على محمد المليجي
عميد كلية التربية النوعية
جامعة القاهرة

القاهرة 2006 م

YIIIIIIIIIIIIIIIIIIIIIIIO

9?????????????????????????????????Λ

9?|||?Λ

9?|?????????????????????????????Λ

9?|? ?|?Λ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمَا أُولَئِكُم مِّنَ الْعَالَمِ إِلَّا فَلَدُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

شکر و تقدیر {ГП}

لَا يسْعِنِي وَقْدَ اَنْتَهِي مِنْ إِعْدَادِ هَذَا الْبَحْثِ إِلَى أَنْ أُتَوْجِهَ بِالشَّكْرِ
إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي أَعْانَنِي بِقُدرَتِهِ وَوَجَهَنِي بِعِنَایَتِهِ إِلَى إِعْدَادِ هَذَا
الْبَحْثِ.

شكراً لأساتذتي الكرام الذين أمدوني من فيض علمهم وفنه وأخص
بالشكر والامتنان
الأستاذ الدكتور / على محمد المليجي المشرف على البحث ، على
توجيهاته الفنية العديدة .

الأستاذة الدكتورة/ سهير عبد العظيم محمد المشرقاوي على البحث،
والتي تعجز كلمات الشكر أن تفيها بحقها لما قدمته من توجيهات علمية
مثمرة وبنائه طوال فترة إعداد هذا البحث فجزاها الله خيراً.
واختتم شكري لكل من الأستاذ الدكتور/ نبيل عبد الهادى شورى
والأستاذ الدكتور/ قدرى مصطفى سرور لموافقتهم على مناقشة هذه
الرسالة.

والله ولی التوفيق {ΓΠ}

ΠΓ{		{ΓΠ
ΠΓ{	الباحثة	{ΓΠ

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	اسم الموضوع
1	الفصل الأول : مشكلة البحث والدراسات السابقة مقدمة
2:
5	أولاً مشكلة البحث.....
5	تحديد مشكلة البحث
5	أهداف البحث
5	أهمية البحث
6	فرض البحث
6	حدود البحث
6	اجراءات البحث
6	أولاً : منهج البحث
7	ثانياً : عينة البحث
7	ثالثاً : أدوات البحث
9	ثانياً : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.....
10	أ- دراسات تختص بأساليب تدريس مادة تحليل الموسيقى العربية.....
10	الدراسة الأولى
11	الدراسة الثانية
12	الدراسة الثالثة
13	الدراسة الرابعة
14	الدراسة الخامسة
15	ب - دراسات تتعلق بدور وسائل الإعلام وبرامجه في التعليم الموسيقى
15	الدراسة الأولى
16	الدراسة الثانية
17	الدراسة الثالثة

رقم الصفحة	اسم الموضوع
19	الدراسة الرابعة الدراسة الخامسة الدراسة السادسة الدراسة السابعة الدراسة الثامنة الفصل الثاني : الإطار النظري أولاً : فروع الموسيقى العربية أ- فروع الموسيقى العربية التي يدرسها طالب الفرقة الأولى ب- تذوق الموسيقى العربية وأهدافها ثانياً : التحليل في الموسيقى العربية أ- مفردات التحليل الموسيقي العربي والتعريف بها ب- طرق التدريس المتبعة في تدريس تحليل الموسيقى العربية ثالثاً : الطالب المتألق أ- سيميولوجية النمط ب- الفروق الفردية رابعاً : الموسيقى العربية في وسائل الإعلام أ- أهمية وسائل الإعلام في نشر الثقافة الموسيقية ب- تصنيف البرامج الموسيقية بالإذاعة والتلفزيون الفصل الثالث : الدراسة الميدانية أولاً : منهج البحث ثانياً : عينة البحث ثالثاً : أدوات البحث رابعاً : الطريقة المقترنة خامساً : تطبيق تجربة البحث

رقم الصفحة	اسم الموضوع
124	سادساً : المعالجة الإحصائية
141	سابعاً : محاضرات مادة تنوّق الموسيقى العربية.....
164	ثامناً : محاضرات مادة تحليل الموسيقى العربية.....
189	الفصل الرابع :
190	نتائج الدراسة وتقديرها
199	التوصيات والمقترنات
201	الملاحق
243	قائمة المراجع
1	ملخص البحث باللغة العربية
1	ملخص البحث باللغة الإنجليزية

نموذج استمارة رقم (10)

إجازة رسالة علمية في صياغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم رباعي : دينا عادل احمد المحلاوى
القسم : التربية الموسيقية
التخصص : موسيقى عربية
الدرجة العلمية : دكتوراه فلسفة التربية النوعية في التربية الموسيقية.
عنوان الرسالة :

"أسلوب مقترن تدريس مادة تحليل الموسيقى العربية من خلال
البرامج الموسيقية الإذاعية والتلفزيونية "

**A suggested method for teaching the Arabic music analysis subject via
the radio and T.V. musical programmes**

بناءاً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الرسالة المذكورة بعالیة والتي تمت مناقشتها بتاريخ 31/5/2006 بقبول
الرسالة بعد إجراء التعديلات المطلوبة.

وحيث تم عمل اللازم فان اللجنة توصى بإجازة الرسالة في صياغتها النهائية المرفقة كمطلوب تكميلي للدرجة
المذكورة أعلاه.

أعضاء اللجنة :

(المشرف) أ.د/ على محمد المليجي

أستاذ وعميد كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.

(المشرف) أ.د/ سهير عبد العظيم محمد

أستاذ الموسيقى العربية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

(المناقش) أ.د/ نبيل عبد الهادي شوره

أستاذ وعميد كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

(المناقش) أ.د/ قدرى مصطفى سرور

أستاذ الموسيقى العربية - كلية التربية الموسيقية - جامعة القاهرة.

أ.د / منى سعيد المرزوقي

الفصل الأول

مشكله البحث والدراسات السابقة

- مقدمة

أولاً : تحديد مشكله البحث.

- أهداف البحث .
- أهمية البحث .
- فرضيات البحث .
- منهج البحث .
- عينة البحث .
- حدود البحث .
- أدوات البحث .

ثانياً: الدراسات السابقة المرتبطة ب موضوع البحث.

- دراسات تختص بأساليب تدريس مادة تحليل الموسيقى العربية .
- دراسات تختص بدور وسائل الإعلام وبرامجه في التعليم الموسيقي .

مقدمة :

يواجه عصرنا في الآونة الأخيرة العديد من التحديات الناتجة عن التحولات

المتلازمة في مجال المعرفة والبحث العلمي وفي مختلف أساليب الحياة، فأصبح من الضروري مواكبه عصر التقدم والتكنولوجيا الحديثة والأخذ بوسائل التكنولوجيا الحديثة كالكمبيوتر والإنترنت ووسائل الإعلام المختلفة.

فتطور وسائل الإعلام وظهور وسائل جديدة على وسائل الاتصال ضاعف من تأثير بعضها على بعض، وفي ظل هذا التنوع فإن لكل وسيلة اتصال قدره مميزه عن غيرها من الوسائل الأخرى.

تشير غالبيه الأبحاث إلى أن الإمكانيات النسبية لمختلف الوسائل الإعلامية من راديو وتليفزيون وصحافه وغيرها، تختلف بشكل واضح من مهمة إلى أخرى ووفقا للجمهور الذي توجه إليه، ووفقا لخصائص كل وسيلة.

ومن هذه الوسائل الراديو، حيث يعد من أكثر وسائل الإعلام انتشارا وأقدرها على اجتياز المسافات وبأقل النفقات، فينمي الخيال عند جمهور المستمعين مستثمرا كافه مفردات عنصر الصوت.

أما التليفزيون كوسيلة إعلامية، فإنه يتمتع بالجمع بين كل من الصوت والصوره المتحركة متعددة الأحجام، بالإضافة إلي اللون، مما يوضح أبعاد الاتصال المرئي، ولذلك تكون له مقدرة كبيرة علي جذب انتباه المشاهد أكثر من غيره من وسائل الاتصال التي تتعامل مع حاسة واحده فقط، مما يضاعف من عمق تأثيره.

وقد أشارت بعض الأبحاث لقدرات وسائل الإعلام إلى أن ظهور وسائل جديدة لا يقلل من استخدام الوسائل السابقة، وأن الأشخاص الذين لديهم اهتمامات خاصة بموضوع ما يعزمون على متابعة هذا الموضوع في الوسيلة التي تقدم لهم والتي اعتادوا عليها، هذا بالإضافة إلى تتبعهم للوسائل الأخرى.⁽¹⁾

⁽¹⁾ منى سعيد الحديدي ، سلوى إمام على : الإعلام والمجتمع - الدار المصرية اللبنانية - عام 2004 - ص 90-92 .

فنجد أن الوسائل السمعية والمرئية من أهم الوسائل التي تؤثر في الإنسان وتساهم بشكل كبير في عمليات التعلم المقصود، وعن طريقها يمكن الاتصال المباشر من خلال الصوت والصورة والتعليق المصاحب.⁽¹⁾

وسميت هذه الوسائل بالوسائل السمعية والبصرية لاعتمادها على حاستي السمع والبصر في وقت واحد، وهذه الوسائل هي الأكثر تأثيراً وأبلغها وضوحاً في الإعلام، فقد ثبت علمياً بأن اشتراك أكثر من حاسة في الاطلاع على الشيء يكون معرفة وعلماً به أكثر من سواه.⁽²⁾

والعرض لعدة وسائل إعلامية أفضل من تأثير التعرض لوسيلة واحدة.⁽³⁾

فالمعروف أن لحواس الإنسان قدرات متكاملة، وكل حاسة لديها قدرة ذاتية متخصصة، فإذا ما اجتمعت أكثر من حاسة، فإن ذلك يعني اجتماع أكثر من قدرة متخصصة، يتم التنسيق بينها لتعطى مفعولاً أكبر من الانفراد بحاسة واحدة ذات قدرة منفردة .

لذلك كان أثر الوسائل الإعلامية السمعية البصرية أكثر من غيرها كوسائل يعتمد عليها الإعلام في نقل رسالته إلى جمهوره من المشاهدين والمستمعين في آن واحد ومن هذه الوسائل التليفزيون والسينما.⁽⁴⁾

وقد لاحظت الباحثة أن الموسيقى تحظى بقدر من الاهتمام ضمن برامج وسائل الإعلام المسموعة والمرئية مما دعى الباحثة إلى الاهتمام بدور هذه الوسائل في العملية التعليمية للشباب وبخاصة الشباب بكليات الموسيقية المتخصصة.

⁽¹⁾ محمد أمين عارف : دور الوسائل السمعية المرئية في التعليم الموسيقي في جمهورية مصر العربية - رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - عام 1994 - ص 3.

⁽²⁾ عبد الفتاح أبو معال : أثر وسائل الإعلام على الطفل - عمان - دار الشروق للنشر والتوزيع - ط 1 - 1990م - ص 14

⁽³⁾ عبد الحميد شكري : الاتصال الإعلامي والتنمية - القاهرة - العربي للنشر والتوزيع - ط 1 - 1995م - ص 82.

⁽⁴⁾ عبد الفتاح أبو معال : مرجع سابق - ص 14 .

وفكرت الباحثة في الاستفادة من ما يقدم من برامج موسيقية بالإعلام المصري (إذاعية وتليفزيونية) في مجال تدريس مادتي تذوق وتحليل الموسيقى العربية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الموسيقية فقامت بجمع هذه البرامج من الإذاعات المحلية المختلفة والقنوات التليفزيونية المحلية وتصنيف ما بها من برامج من خلال تحليل محتوى مضمون هذه البرامج للاستفادة منها .

وقدت الباحثة باستماع ومشاهدة هذه البرامج وتصنيفها وتوصلت إلى تشابه بعض من هذه البرامج فيما تقدمه، وأن بعض هذه البرامج تقوم بعرض المحتوى الموسيقي دون تدعيمه بأى من البيانات، ونوع آخر من البرامج يقوم بإعداده وتقديمه مختصون في هذا المجال يقوم بعرض تحليلي لما يتضمنه البرنامج .

حاولت الباحثة الاستفادة من البرامج الموسيقية التي تجذب الطالب (المستمع والمشاهد) والتي تقوم برفع الذوق الفني له من خلال الاستماع والمشاهدة للوصول بالطالب إلى مستوى أفضل .

كما أدى اختيار الباحثة للبرامج إلى التنوع في المختارات الغنائية ما بين قديمة ومعاصرة بالإضافة إلى تفعيل دور الطالب من خلال ما يقوم به من جمع وتسجيل للبرامج الموسيقية التي تقدم بوسائل الإعلام بمصر

أولاً : تحديد مشكلة البحث

بالرغم من وجود برامج موسيقية بالإذاعة والتلفزيون تفيد الطالب المتخصص وغيره في مادة تحليل الموسيقى العربية، والتي لها صلة وثيقة بالمادة العلمية، إلا أن طلاب الفرقة الأولى أي الطلاب المبتدئين في الكليات المتخصصة، لم يستفيدوا من هذه البرامج في مادة تحليل الموسيقى العربية.

أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى:

- 1- التعرف على الطالب المبتدئ في الكليات المتخصصة، والمواد الموسيقية التي يدرسها، ومادة تحليل الموسيقى العربية وطرق تدريسها.
 - 2- التعرف على البرامج الموسيقية في الإذاعة والتلفزيون ومحظى كل منها.
 - 3- إعداد الأسلوب المقترن لتدریس مادة تحليل الموسيقى العربية من خلال الاستفادة من محتوى البرامج الموسيقية بالإذاعة والتلفزيون.
 - 4- تطبيق الأسلوب المقترن على الطلاب المبتدئين في مادة تحليل الموسيقى العربية للوصول إلى النتائج.

أهمية البحث : -

ترجع أهميه هذا البحث فى تحقيق الأهداف السابقة من خلال الاهتمام بمادة تحليل الموسيقى العربية، والربط بين ما يسمعه ويشاهده الطالب من برامج موسيقية بالإذاعة والتلفزيون، وما يدرسه من دراسته الأكاديمية بكليته المتخصصة (كلية التربية النوعية بطنطا) .

فروض البحث :- تفترض الباحثة أن :-

- 1- مادة تحليل الموسيقى العربية أحد المواد التي يدرسها طالب الفرقة الأولى بكليته المتخصصة، وهناك أكثر من فكر وطريقة للأساتذة المتخصصين في تدريس هذه المادة.
- 2- هناك برامج موسيقية (إذاعية وتلفزيونية) تحتوى على مادة علمية قد تقيد طالب الفرقة الأولى بكليته المتخصصة وذلك في مادة تحليل الموسيقى العربية، وانه يمكن من خلال هذه البرامج إعداد جلسات للتدريس.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي لمادة تحليل الموسيقى العربية وذلك للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- 4- تفترض الباحثة أن الأسلوب المقترن له أثر في رفع مستوى التحصيل لمادة تحليل الموسيقى العربية لطلاب الفرقة الأولى بالكليات المتخصصة .

حدود البحث :-

الحد الفني : مجموعة من البرامج الموسيقية بالإذاعة والتلفزيون، التي يمكن الاستفادة منها في مادة تحليل الموسيقى العربية.

الحد المكاني : ج.م.ع - جامعة طنطا - كلية التربية النوعية.

الحد الزمني : 2002م - 2004م.

إجراءات البحث :-

أولاً : منهج البحث: (المنهج الوصفي التحليلي - المنهج التجاري)
 المنهج الوصفي التحليلي في الجزء الخاص بالمفاهيم النظرية.
 أما المنهج التجاري فيتم تطبيقه فيما يتعلق بالتجربة والأسلوب المقترن وتطبيقه على عينة البحث. (1)

ثانياً : عينة البحث

(1) أمال صادق ، فؤاد أبو حطب - مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - 1996م - ص98..